

نهج السعادة

[30] مشرب لونه حمرة، عظيم الكراديس، شثن (3) الكفين والقدمين، طويل المسربة - وهو الشعر الذي يكون في النحر إلى السرة - أهدب الاشفار (4) مقرون الحاجبين، صلت الجبين (5) بعيد ما بين المنكبين، إذا مشى يتكفأ كأنما ينزل من صيب (6) لم أر قبله مثله ولم أر بعده مثله. قال علي: ثم سكت (7) فقال لي الحبر: وماذا [بعد] ؟ قال [قلت] هذا ما يحضرني. قال الحبر: في عينيه حمرة، حسن اللحية حسن الفم، تام الاذنين، يقبل جميعا ويدبر جميعا. فقال علي: هذه وا[] صفته ! ! قال الحبر: و [فيه] شئ آخر. فقال علي: وما هو ؟ قال الحبر: وفيه جنأ (كذا) قال علي: هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صيب. قال الحبر: فإني أجد هذه _____ الكراديس: جمع الكردوس - بضم الكاف وسكون الراء - : فقرة من فقرات أعلى الظهر. كل عظم ضخم. ويقال: " شثن كف زيد - تشثن شثنا " كفرح فرحا " - : خشن وغلظت. الشثن - كفلس - : الغليظ. (4) الاهدب: من طال هذب عينيه، والهدب - كقفل - : شعر أشفار العينين، والجمع الاهداب. والاشفار: جمع الشفر - على زنة قفل - : أصل منبت الشعر في طرف الجفن. (5) أي واضح الجبين واسعه، يقال: " صلت جبينه صلوة " - من باب شرف - : كان واضحا واسعا (6) يتكفأ: يندفع. والصيب - كسبب - : المنحدر من الارض. (7) والظاهر ان سكوته عليه السلام إنما هو لاجل أن يسمع الناس ما ورد في نعته صلى الله عليه وآله وسلم في كتب السلف من الانبياء فيزدادوا ايمانا على ايمان. أو لاجل عرفانه عليه السلام مقدار علم الحبر بالحقائق.
